

لسان العرب

(خراً) الخُرءُ بالضم العذرةُ خَرَّئَ خِرَاءةً وخُرُوءةً وخَرءاً سَلَجَ مثل كَرِهَهَ كَرَاهَةً وكَرَّهَهَا والاسم الخِرَاءُ قال الأَعشى يا رَخِماً قَاطَ على مَطْلُوبٍ يُعْجِلُ كَفَّ الخارِئِ المَطِيبِ وشَعَرَ الأَسْتَاهِ في الجَبُوبِ معنى قاطَ أَقام يقال قَاطَ بالمكان أَقامَ به في القَيْظِ والمُطِيبِ المُسْتَنْدِجِي والجَبُوبُ وجهُ الأرض وفي الحديث أَن الكُفَّارَ قالوا لِسَلَامَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الخِرَاءَةَ قال أَجَلٌ أَمَرْنَا أَنْ لَا نَكْتَفِي بِأَقْلٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَجْجَارِ ابْنِ الْأَثِيرِ الخِرَاءَةُ بالكسر والمدُّ التَّخْلِي والقُعود للحاجة قال الخطابي وأَكْثَرُ الرُّوَاةِ يَفْتَحُونَ الخاءَ قال وقد يحتمل أن يكون بالفتح مصدراً وبالكسر اسماً .
واسم السَّلَجِ الخُرءُ والجمع خُرُوءٌ فُعُولٌ مثل جُنْدٍ وجُنُودٍ قال جَوَّاسُ بْنُ نُعَيْمٍ الضَّيَّيُّ يَهْجُو وقد نسبهُ ابْنُ القَطَّاعِ لَجَوَّاسِ بْنِ القَعَطَلِ وليس له .
كَأَنَّ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ ... إِذَا اجْتَمَعَتِ قَيْسُ مَعاً وَتَمِيمُ .
مَتَى تَسْأَلِ الضَّيَّيَّ عَنْ شَرِّ قَوْمٍ ... يَقُلْ لَكَ إِنَّ الْعَائِذِيَّ لَتَمِيمُ .
كَأَنَّ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ أَيَّ مِنْ ذَلِكَ هُمْ وَمِنْ جَمْعِهِ أَيْضاً خُرُوءٌ وَخُرُوءٌ فُعُولٌ يَقَالُ رَمَوْا بِخُرُوءِهِمْ وَسُلُوحِهِمْ وَرَمَى بِخُرُوءَانِهِ وَسُلُوحَانِهِ [ص 65]
وخرُوءة فُعولةٌ وقد يقال ذلك للجُرْدِ والكَلَابِ قال بعض العرب طُلَيْتُ بِشَيْءٍ كَأَنَّهُ خُرءُ الكلبِ وخُرُوءٌ يعني النورة وقد يكون ذلك لِلذَّحْلِ والذُّبَابِ والمَخْرَأَةِ والمَخْرُوءَةِ موضع الخِرَاءة التهذيب والمَخْرُوءَةُ المكان الذي يُتَخَلَّاهُ فِيهِ وَيُقَالُ لِلْمَخْرَجِ مَخْرُوءَةً وَمَخْرَأَةً